

5) القواعد الحسان في تفسير القرآن للسعدي رحمه الله - تعليق د. محمد هشام طاهري - حفظه الله -

محمد هشام طاهري

الله اكبر لا اله الا الله سابقوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها كعرض السماء ايها الابض اعدت للذين امنوا بالله ورسله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء. والله ذو الفضل العظيم - [00:00:04](#)

ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اين وبعد؟ فهذا هو المجلس الثالث من مجالس القراءة والتعليق على كتاب القواعد الحسان للشيخ عبد - [00:00:53](#)

ابن ناصر السعدي رحمه الله وكنا قد وقفنا على القاعدة الثالثة والقاعدة الثالثة والاربعون. فنبداً وعلى بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا الفقه في دينه وفي كتابه وفي سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:01:14](#)

المعدة الثانية والاربعون بان الله قد ميز في كتابه بين حقه الخاص. الثالثة والاربعة القريب الثالث والاربعون يأمر الله بالتثبت وعدم العجلة في الامور التي يخشى من عواقبها. ويأمر ويحث على المبادرة - [00:01:34](#)

على امور الخير التي يخشى فواتها ثرواتها. هم. شهواتها. نعم. وهذه القاعدة في القرآن كثير قال تعالى في الحسن الاول يا ايها الذين امنوا اذا بردتم في الارض اذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا في قراءة ففتبتوا - [00:01:54](#)

وقال تعالى يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا ان تصيبوا قوما بجهالة. وقد عاقب الله المتسرعين الى اذاعة الاخبار التي يخشى من اذاعتها. فقال تعالى اذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوني ويردوه الى الرسول - [00:02:14](#)

والى اولي الامر منهم لعلهم الذين يستنبطونه منهم. وقال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ومن هذا الباب الامر بالمشاورة في الامور بالمشاورة في الامور واخذ الحذر والا يقول الانسان ما لا يعلم. وفي هذا آيات كثيرة - [00:02:34](#)

المركز الثاني فبقوله ففي قوله نعم الفاء الثانية زائدة ففي قوله وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماوات والارض. الايات فاستفيقوا للخيرات اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون. والسابقون السابقون اي السابقون في الدنيا الى الخيرات هم السابقون في الآخرة الى الجنات والكرامات - [00:02:52](#)

والايات كثيرة في هذا المعنى وهذا الذي ارسله الله عباده اليه هو الكمال ان يكونوا حازمين لا يفوتون فرص الخيرات وان يكونوا متثبتين خشية وقوع المكروهات والمضادات ومن احسن ومن احسن من الله حكما لقومه خلاصة هذه القاعدة ان المسارعة في الخيرات - [00:03:20](#)

حث عليها ربنا ها والتأني والتأني والتبين في امور الشر امر واجب نعم القاعدة الرابعة والاربعون هو عندما ينام النفس او خوف ميلانها الى ما لا ينبغي يذكرها الله ما ما يذوقها من الخير وما يحفر لها من الضرر. وهذا في القرآن كثير وهو من امثل الاشياء في حقول الاستقامة - [00:03:44](#)

لان الامر والنهي مجرد لا يكفي اكثر فاكثر من خمسة في كفهم عما لا ينبغي حتى يقرن بذلك ما يجود من المحبوبات التي تزيد اضعافا مضاعفة على المحبوب الذي يكرهه الله وتميل اليه النفس. وما يحصل من المكروه المرتب عليه عليه. كذلك قال كذلك قال تعالى انما اموال - [00:04:14](#)

واولادكم فتنة. فهنا لما ذكروا لما ذكر فتنة الاموال والاولاد التي مالت مالت في اكثر الخلق عن الاستقامة. قال اذكر لهم قال مذكرا لهم

ما يفوزهم ان افتتنوا وما يحصل لهم ان سلموا من الفتنة والله عنده اجر عظيم. انما اموالكم - [00:04:34](#)

اموال جمع مضاف افادت العموم في الجنس واولادكم جمع ها اضيف افادت الجمعية الجنسي نعم نعم واعلموا اننا لا لا هذه في

التغابن. يا ايها الذين امنوا ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم فاحذروهم وان تعفوا وتصفحوا وتغفروا - [00:04:54](#)

فان الله غفور رحيم. انما اموالكم واولادكم فتنة والله عنده اجر عظيم. على كل حال اذا كان الانفال فمفتوح لا لكن هو قال وختمها

بقوله والله عنده اجر عظيم. الانفال ما هي مختومة بهذه - [00:05:22](#)

نعم وقال تعالى ها انتم هؤلاء جادلتم عنهم في حياة الدنيا فمن يبادل الله عنهم يوم القيامة لان يقول عليهم وكيلا وقال تعالى من

كان يريد حرف الآخرة يزد له في حرث ومن كان يريد حرث الدنيا ان يلقه منها وماله في الآخرة - [00:05:41](#)

وقال تعالى افرأيت ان متعناهم سنين ثم جاءهم ما كانوا يوعدون ما اغنى عنهم ما كانوا يمتعون. والايات المعنى الدليل كبير جدا

فاذا بالناضي اصلها وقاعدتها سهل عليه تنزيل كل ما بيدو منها على الاصل المتكرر والله اعلم. يعني خلاصة - [00:06:02](#)

هذا الاصل ان الانسان عليه ان يربي نفسه. كيف يربي نفسه؟ عندما يلان النفس او خوف لا ما لا ينبغي ماذا تفعل بما بما يفوتك من

الخيرات. وتذكرها بما يحصل لك من المضرات ان انت ملت - [00:06:22](#)

الى ما لا ينبغي. يعني مثلا طالب العلم اذا مال الى الكسل فليتذكر كم سيفوت على نفسه من الخير وكم سيحصل له بسبب هذا الامر

من التأخر عن الذين قال الله عنهم السابقون - [00:06:42](#)

يقول اولئك المقربون واذا مال ان مالت النفس الى الشهوات ليتذكر كم فيها من مضرات كم فيها من مميزات وما حرم الله شيئا الا

لوجود المضرات. وما حثك الله على شيء الا لوجود المنافع. نعم - [00:07:01](#)

فرق بين المقربون والسابقون بالخيرات الصحيح ان المقربون والسابقون بمعنى واحد لكن في فرق بين السابقين وبين اصحاب

اليمين في فرق بين السابقين وبين المقتصدين. نعم خمس دول اربعون حثوا الباري في كتابه على الصلاح والاصلاح. الله اكبر -

[00:07:22](#)

هذه القاعدة من اهم القواعد. فان القرآن يكاد ان يكون كل كلة ان يكون كلة داخلا تحتها. فان الله امر بالصلاة والاصلاح واثنى على

الصالحين والمصلحين في آيات اخر. والصلاح ان تكون الامور كلها مستقيمة معتدلة مقصودا - [00:07:48](#)

فيها غايتها الحميدة فامر الله بالاعمال الصالحة واثنى على الصالحين لان اعمال الخير تصلح القلوب والايمان وتصلح الدين والدنيا

والآخرة وضدها فساد هذه الاشياء. وكذلك في آيات متعددة فيها الثناء على المصلحين ما على المصلحين ما افسد الناس.

والمصلحين بين الناس - [00:08:08](#)

ما بين المتنازعين واخبر على وجه العموم ان الصلح خير واصلاح الامور الفاسدة السعي في ازالة ما تحتوي عليه من الشرور العام

والخاص. الصلح خير كله. ها؟ الصلح خير كله. ولذلك الله سبحانه وتعالى قال والصلح خير - [00:08:28](#)

والالف واللام مفيد ماذا؟ عموم. عموم. والخبر جاء في سياقه النكرة ما قال والصلح الخير. قال والصلح خير. مانع هذه الخيرية؟ كيف

عرفتم العموم؟ لعدم بوصفها بما يفيد قيدها. فجاءت نكرة تعم. الله - [00:08:48](#)

ما في قلب والصلح خير وين ال بصوا لا خلصنا الصلاة تكلمنا عليه في الاول. الان نتكلم عن خير. الالف واللام في الصلح للعموم. اي

صلح اي صلح خير ما نوع هذه الخيرية؟ مطلقة - [00:09:16](#)

قد تكون قليلة قد تكون كثيرة لكنها الصلح خير. بغض النظر عن كمية خيريته الحصر مر معنا لكن هنا وكذلك لو اوتي بضمير الفصل

لو قال والصلح الخير معنى هذا الكلام انه ليس كل - [00:09:37](#)

يكون خيرا. نعم. ولو خير على ان بمعنى افضل واخير خير فيكون خيرا من كثيرا من الاشياء وهذا ممكن مع انه خير يأتي بمعنى

اخير. نعم. جزاك الله خيرا. ايوه. يشهد كل خير لكن - [00:09:57](#)

الله الف خير يخليهم بس في الف. كلام صحيح. لكن العامة حينما تقول جزاك الله الف خير لا يريدون عدد الالف. نعم. لان انما يريدون

مطلق التكفير فقط. نعم. خيرا يكفي - [00:10:17](#)

اللي هو اللفظ الموافق للسنة. نعم. شيخنا بارك الله فيكم لو جاء يعني التعريف على خير يعني ممكن ان يكون هناك صورة هذا قلنا نعم. احسنت. قال ومن اهم ما يكون ايضا السعي في الصلح بين المتنازعين. كما امر الله بذلك في الدماء والاموال والحقوق بين الزوجين. والواجب ان يصلح ان يصلح بالعدل - [00:10:37](#)

الى الملاءمة بين المتنازعين. وان اثار الصلح بركة فان اثار الصلح بركة وخير وصلاح ان الله تعالى امر هي الظاهر ويسلك كل الطير توصل الى السلامة بين المتنازعين. ماشي. نعم - [00:11:07](#)

فان اثار الصلح بركة وخير وصلاح حتى ان الله تعالى امر المسلمين اذا جنح الكفار الحربيون الى والمصالحة ان يواكبهم على ذلك متوكلين على الله. طيب مع مع ان ان الله عز وجل امرنا بقتال الكفار. لكن مع ذلك قال وان - [00:11:27](#)

للسلم فاجنح لها. دل على ان الجنوح الى السلم مطلقا هو الخير لانه يحصل من دعوة الناس ما لا يحصل وقت الحوض. نعم. وامثلة هذه القاعدة لا تنحصر. وحقيقتها السعي في الكمال الممكن حسب - [00:11:47](#)

القدرة لتحصيل المصالح او تكوينها او ازالة المفسد والمطابع وتقليدها الكليا والجزئية المتعدية والقاصرة والله اعلم الف واجد سادس والاربعون ما امر الله به في كتابه اما ان يوجه الى من لم يدخل فيه فهذا امر له بالدخول فيه واما ان - [00:12:04](#)

لمن دخل به فهذا امر له فهذا امره به. ليصحح ما ود منه ويسعى في تكميل ما لم يوجد منه. اه واما ان يوجه لمن دخل فيه فهذا امره به ليصحح ما وجد منه ويسعى في تكميل ما لم يوجد منه وايضا تضيف وليثبت عليه - [00:12:25](#)

وليثبت عليه. نعم وهذه القاعدة مفردة في جميع الاوامر القرآنية باصولها وفروعها. فقوله تعالى يا ايها الذين اتوا الكتاب امنوا بما انزلنا القسم الاول وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا امنوا من الثاني والثالث. فانه امرهم بما يصحح ويضمن ايمانهم - [00:12:45](#)

الاعمال الظاهرة والباطنة وكمال الاخلاص فيها والنهي عما يفسدها وينقصها. يا ايها الذين امنوا امنوا يدخل فيه الثاني والثالث والرابع الذي ذكرناه ومنه قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم. فهو من النوع الثاني والثالث نعم والرابع - [00:13:09](#)

هم. وكذلك انبه للمؤمنين ان يقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة ويصوموا رمضان امرا بتجصيل ذلك. والقيام بكل شرط ومكملا لذلك العمل والنهي عن كل مفسد ومنفصل لتارك العمل. وكذلك امره لهم بالتوكل والاناة ونحوها من اعمال القلوب هو امر - [00:13:28](#)

بتحقيق ذلك وايجاد ما لم يوجد منه وبهذه القاعدة نفهم جواب الايراني الذي يورد على على طلب المؤمنين من ربهم والهداية الى الصراط المستقيم والله قد هداهم للاسلام. جوابه محرمات هذه القاعدة. فلا يقال هذا التحصيل الحاصل. افهم هذا الافضل جليا لا -

[00:13:48](#)

الذي يفتح لك من ابواب العلم كنوزا وهو في غاية اليسر والوضوح. والاربعون اذا كان سياق ويأتي في امور خاصة واراد الله ان يحكم عليها نحو ذلك الحكم لا يخص بها من يشملها ويشمل غيرها جاء الله بالحكم العام - [00:14:12](#)

الله اكبر هذه قاعدة مهمة نعم. وهذه قاعدة من اصدار القرآن وبدائعه واكبر دليل على على احكامه وانتظامه العجيب هذه القاعدة كثيرة منها لما ذكر الله المنافقين واثمهم واستثنى منهم التائبين فقال الا الذين تابوا واصلحوا وارحموا - [00:14:32](#)

واخلصوا دينهم لله فاوئلك مع المؤمنين. فلما اراد الله ان يحكم لهم بالاجر لم يقل وسوف يؤتيهم اجرا عظيما. من قال سوف يؤذي الله المؤمنين اجرا عظيما ليشملهم وبينهم من كل مؤمن ولان لا يظن في ظن اختصاص الحكم بهم. طيب وايضا تأمل - [00:14:52](#)

تابوا واصلحوا واعتصموا بالله واخلصوا دينهم لله فاوئلك مع المؤمنين. فاوئلك مع المؤمنين. الان اولئك يخاطب الكاف هنا لمن طيب ثم قال وسوف يؤتي الله المؤمنين انتقل الغيبة. هذا ايضا اسلوب بديع - [00:15:12](#)

من بدائع القرآن صح؟ التفات نعم. وفي هذه الفائدة نعم ولما انزل الذين يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله الى قومه اولئك هم الكافرون حقا واعدنا عدالة مهينة لم يقل هو اعدنا لهم بالحكمة التي ذكرناها. ومثله واجلاء ينجيكم منها اي هذه

الحالة التي وقعت - [00:15:34](#)

الذي وقع السياق من اجلها ومن كل كرب. الله اكبر مثل هذا ايضا يشبه هذا تماما الله ربكم قد ها الان حكم خاص. لكن الحكم الاعم هو اهم شيء. قال ربكم وربوا ابائكم الاولين - [00:16:02](#)

بعض الناس الذين لا يفهمون يقول هذا مكرر. لا. الله ربكم خطاب خاص. وحتى لا يفهم هذا الخصوص جاء بما هو الاعم وابائكم الاول نعم والاربعون متى علم الله علمه بالامور بعد وجودها كان المراد بذلك العلم الذي يترتب عليه جزاء - [00:16:21](#) وذلك لانه تقرر في الكتاب والسنة والاجماع ان الله بكل شيء عليم. وان علمه محيط بالعلم بالعالم العلوي والسفلي والظاهري والبواطن والبنيات والخطيات والماضي والمستقبل. وقد علم العباد عاملون قبل ان يعملوا الاعمال. وقد ورد عدة ابيادي يخبر بها انه شرع - [00:16:44](#)

او قدر كذا ليعلم كذا. فوجه هذا ان هذا العلم الذي يترتب عليه ان هذا العلم الذي يترتب عليه الجزاء الهام العلم نعم ان هذا هو العلم الذي يترتب عليه الجزاء. نعم. واما علمه في اعمال العباد وما هم عاملون قبل ان يعملوا فذلك علم لا يترتب عليه - [00:17:04](#) لانه انما يدافع على ما وجد من الاعمال. هذه مسألة مهمة يعني لان لان هناك لو ان الله عز وجل يضرب لكم مثال الان لو ان اه انسانا ولد انسانا ولد. فاخذ المولود ومات. فلما مات - [00:17:25](#) ادخل النار قال ابوه وامه يا ربنا لماذا ادخلت ابننا النار فيقول الله لعلمي انهما انه لو عاش لكان كافرا. هنا الناس يقولون انت اخذته بعلمك وهذا ظلم لم يوجد منه ما يوجب العقوبة - [00:17:45](#)

انتبهتم الان؟ لذلك الله سبحانه وتعالى لا يؤاخذ العباد بعلمه عنهم وانما يؤاخذهم العباد بعلم الواقع منهم واضح؟ لابد ان تدركه وهذا معنى ليعلم ليعلم ليعلم اي ليعلم علما واقعا - [00:18:05](#) ولا ولا يظن ظن ان هذا علم جديد لم يكن الله يعلمه كما يظنه من يظنه. نعم. قال الاصل نزل ما يبدو عليه من الايات لقوله يا ايها الذين امنوا ليلونكم الله بشيء من الصيد فما له ايديكم وجناحكم ليعلم الله ما - [00:18:29](#)

بالغيث. وقوله وما جعلنا السنة التي كنت عليها الا ليعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه. وقوله تعالى والزمنا الحديد فيه بأس شديد ومنافع للناس وليعلم الله من ينصره ورسله بالغيب. وليعلمن الله الذين امنوا وليعلمن المنافقين - [00:18:49](#) وقوله لنعلم ايها الحزبين يحصى لما ليت امدا وما اشبه هذه كلها وما اشبه هذه كلها على هذا الاصل. يعني اللي الم علم وقوع. ليعلم علم وقوع يستحق عليه الجزاء والعقوبة والثواب - [00:19:09](#)

نعم؟ العلم الاول علم محض يتعلق به هو العلم الثاني يتعلق علمه بما اوقعناه. العلم الاول علمه بما نوقع. العلم الازلي علمه بما نوقع وهو لا يؤاخذ عباده على ما يعلم منا على ما يعلم ان ما سنوقعه. وانما يعاقبنا او يثيبنا - [00:19:29](#) نسأل الله من فضله على ما ها اوقعناه فلذلك حتى في الواقع العملي اضرب لك مثال لو ان انسانا نوى في قلبه او في نفسه الشر في مخيلته خطط الشر والسوء ولم يعمل. الله علم ولا ما علم؟ يؤاخذ او لا يؤاخذ؟ لا يؤاخذ - [00:19:59](#)

شفتوا شلون؟ هذي قضية معينة علمها الله ولم ولم يؤاخذ على هذا العمل على هذه الشيء الذي هو نواها لانه لم يوقعها فذلك اعمال العباد ولذلك الصحيح من قول ابن عباس ان من مات صغيرا او مجنونا او من اهل الفترة لم تبلغه الدعوة ان الله - [00:20:23](#) الا يدخلهم النار لانهم لم يعملوا عملا واقعي مع علم الله باحوالهم. لم يعملوا عملا واقعي يستحقون به النار. ولم يعملوا فلن واقعي يستحقون به الجنة. مع ان الله له ان ينشأ نشأ يدخلهم الجنة هذا فضل الله. لكن ما - [00:20:51](#)

في البخاري وهذا من يعني من الخطأ آآ البين من بعض الرواة وليس من البخاري وانما اورده البخاري ليعلم الناس شذوذ هذه الرواية ان الله ينشأ نشأ للنار. ها فيدخلهم النار ينشأ نشأ فيدخلهم هذا خطأ - [00:21:14](#) وندبه عليه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله اذن ماذا يفعلون هؤلاء الاصناف الثلاثة؟ يختبرون فمن اطاع؟ الان حصل منه ايش؟ عمل يستحق عليه الثواب. ومن لم يطع وقع منه عمل يستحق عليه العقاب. نعم - [00:21:37](#)

لا يؤكده الله على عمله صدق الجميع يؤاخذ الله على ما سبق ما في شك. نعم. يحرك حال من مات في هذا المكان. نعم. اه لما سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن دراية المشركين قال - [00:22:01](#) الله اعلم بما كانوا عاملين ايه؟ لماذا اذا كان لم يجزم بانهم؟ الله اعلم بما كانوا عاملين. هو يعلم ما الذي سيعمله؟ فلذلك سيختبره ويعلم ما الذي سيعمله. نعم. نعم - [00:22:19](#)

واخذ الاسباب وعجز عن الفعل وهو اثم؟ نعم هذه مسألة اخرى لو ان انسان نوى الشر واتخذ الاسباب المؤدية لهذا الشر لكن جاء مانع فمنعه يؤاخذ كما لو كان فاعلا. يؤاخذ كما لو كان نظرب مثال. انسان نوى عيادا بالله شرب الخمر - [00:22:39](#)

فاخذ الخمرة واشترى الخمرة ودفع فيه مالا ولما جاء الى البيت واذا بزوجته الصالحة اخذت الخمر بالقوة منه وضربت وضربت على رأسه كم ها فما شرب الخمر؟ هو كما لو شرب الخمر يَأْثُر. نعم. من هم بما يفعله النور في - [00:23:06](#)

كتبت له حسنة هذا فضل الله لا لا هذا لفضل الله الله يعامل عباده بفضله من جهة الثواب العباد بعدله من جهة العقاب لا تقديم العزل لاصحاب القرية اصحاب الجنة. لما يسمونهم مسلمين - [00:23:32](#)

الفرق بين الذي ذكر لا هذا عمله هؤلاء عملوا اصحاب الجنة عملوا عملوا وسعوا وماشوا في الليل ها وفعلوا اشياء كثيرة مثل اشبه بهذا القاتل والمقتول في النار. قالوا هذا القاتل. فما بال المقتول؟ ها؟ قال انه اراد حقا - [00:23:57](#)

قتل صاحبه. يلا يا شيخ. القرآن التاسعة والاربعون اذا منع الله عباده المؤمنين شيئا تتعلق به ارادته فتح لهم بابا انفع لهم منه واسهل واولى. وهذا من لطفه. قال تعالى ولا تمنوا ما فضل الله به بعضكم - [00:24:22](#)

هم على بعض للرجال نصيب مما اكتسبوا وللنساء نصيب مما اكتسبن. ونسأل الله من فضله انهاهم عن التدني. فنهاهم عن التدني لهم ابواب الفضل والاحسان. وامرهم ان يسألوه بلسان المقارئ وبلسان الحال. ولما سأل موسى عليه السلام - [00:24:42](#)

ربه حين فتح كلامه ومنعه الله منها سلاه ما اعطاه من الخير العظيم. قال يا موسى اني اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي وكن من الشاكرين. وقوله تعالى ما ننسخ من اية وقوله تعالى ما نزع من اية او لبسها يأتي لخير منها - [00:25:02](#)

بها وقوله واني تفرق عني الله كلا من سعته وفي هذا المعنى ايات كثيرة. ولهذا ينبغي للانسان ان يدرك ان الله اذا منع العباد والمؤمنين شيئا من امور الدنيا شيئا من امور الدنيا فليعلم ان ارادتك المتعلقة بهذا الشيء الذي منعت منه خير لك وان الله سيفتح لك - [00:25:22](#)

ابوابا انفع لك واسهل واولى هذه قاعدة عظيمة. مثلا يريد الناس النصر في هذا في هذه الجهة فيمنعهم الله تبارك وتعالى. يجدون ان الله فتح لهم ابوابا ومنافع من جهات اخرى لو لم يكن فيها الا رجوعهم الى - [00:25:46](#)

الله لكان كافيا وهو اعظم من نصرهم الذي ربما كان يسبب لهم الكبر والخيلاء واذا منع الله لك عنك بابا من ابواب الرزق فتيقن ان الله سيفتح لك ابوابا اخرى من رزق منع عليك - [00:26:09](#)

الرزق من جهة المال ثق تماما ان الله سيفتح عليك رزقا من جهة العلم. اذا منع الله عنك الرزق من يأتي الاراضين ثق تماما ان الله سيفتح عليك رزقا من جهة الاولاد. اذا منع الله وهكذا قس قاعدة عظيمة - [00:26:29](#)

نعم القطب الثالث فنهاها ومع التمني. مم. قبل المتجلي. وين يعني فنهاهم عن التمني الذي ليس بنافع ايش مكتوب؟ القرآن لو مكتوب تجني لا غلط نعم صلحوها. فنهاهم عن التمني الذي ليس بنافع - [00:26:49](#)

ولا تتمنوا عندك صح نعم. المعد الخمسون ايات الرسول صلى الله عليه وسلم هي التي يحييها الباري يرتديها واما ما ابداه المكذبون له واقترحوه فليست اياته وانما هي وانما هي تعنتات وتعزيزات. وبهذا - [00:27:10](#)

الفرق بينها وبين الايات وهي البراهين والعلة على صدق الرسول وغيره من الرسل. وعلى صدق كل خبر اخبر الله به وانها الادلة ومن فهمها على وجهها من فهمها على وجهها صدق ما دلت عليه ويقينه. وبهذا المعنى ما ارسل الله - [00:27:39](#)

من الايات ما على مثله امن البشر. واما ما اتى الله محمدا صلى الله عليه وسلم من الايات فهي لا تحد ولا تعد من كثرتها وقوتها روحها ولله الحمد. فلم يبق لاحد من الناس بعدها عذر. فعلم بذلك ان اقتراح المكذبين لايات يعينونها - [00:27:59](#)

ليست من هذا الطبيب وانما مقصودهم بهذا انهم وطنوا انفسهم على دينهم الباطل وعدم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فلما دعاهم الى الايمان واراهاهم شواهد شواهد الايات ارادوا ان يبرروا ما هم عليه عند الاموال والسفهاء بقولهم في دماء الاية الفلانية والاية - [00:28:17](#)

الفلانية ان كنت صادقا وان لم تأني ذلك فلا نصدقه. فهذه طريقة لا يرتضيها ادنى منصف. ولهذا يقول تعالى انه لو اجابهم الى ما

طلبوا لم يؤمنوا لانهم وطنوا انفسهم على الرضا بدينهم وعرفوا الحق ورفضوه. وايضا فهذا من جهلهم في الحال والمآل. اما الحال فان هذه الآية - [00:28:37](#)

التي تقترح وتعين واما المقترحين لها لم يكن قصدهم الحق فاذا جاءت ولم يؤمنوا عوجلوا بالعقوبة حاضرة واما فانهم بدمي جزما لا ترد فيه لانها اذا جاءت امنوا وصدقوا. وهذا قلب للحقائق وادناهم بغير الذي في قلوبهم - [00:28:57](#)
فلو جاءتهم لم يؤمنوا الا ان يشاء الله تعالى قال انه ذكره الله في كتابه عن المكذبين في آيات كثيرة جدا لقولهم لن نؤمن حتى تهجر لنا من الارض ينبوعا. الايات وقوله ولو اننا انزلنا اليهم الملائكة وكلمهم الموتى واخشعنا عليهم كل شيء - [00:29:17](#)
الى اخرها وايضا اذا بعض الاقتراحات التي عينوها لم ترددها في الحقيقة من جنس البراهين. وانما هي لو فرض الاتيان بها تكون شبيهة لآيات التي لا الايمان معها ويصير شهادة وانما الايمان النافع هو الايمان بالغيب. فكما انه المعترض بالفرق بين العباد في اديانهم وحقوقهم. وان - [00:29:37](#)

انه لا حكم الا حكمه. وان من قال ينبغي ان ينبغي او يجب ان يكون الحكم كذا وكذا. فهو متجراً على الله متوثم على حرمان الله واحكامه وكذلك ابراهيم واحكامه لا يتولاها الا هو. فمن اقترح شيئا من عنده فقد ادعى مشاركة الله في حكمه ومنازعته في الطرق التي يهدي - [00:30:00](#)

بها عبادة ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او قال اوحى اليه ولم يوحى اليه شيء ومن قال سأنزل مثل ما انزل الله القائد الحادية والخمسون كل ما ورد في القرآن الامر بالدعاء والنهي عن دعاء غير الله والثناء والثناء على الداعين - [00:30:20](#)
تناول دعاء المسألة ودعاء العبادة وهذه فائدة نافعة. فان اكثر الناس انما يتبادر لهم من لفظ الدعاء والدعوة دعاء المسألة فقط. ولا يظنون دخول الجميع الدعاء ويبدل على عموم ذلك قوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم اي استجب طلبكم واتقبل عملكم ثم قال - [00:30:39](#)

تعالى ان الذين يستكبرون عن عبادته سيدخلون جهنم الاخرين وسمى ذلك عبادة وذلك لان الداعية دعاء المسألة يطلب مسؤوله بلسان المقال. والعايد يطلب من ربه القبول والثواب مغفرة ذنوبه بلسان الحال - [00:31:02](#)
فلو سألتهم فلو سألتهم ما قصدك لصلاة وعبادتك وحجك وقيامك بحق الله وحق الخلق لكان قلب المؤمن ناطقا ان اصله من ذلك رضى ربي لان افضل من ذلك رضوى ربي ونيل ثوابه والسلام من عقابه. ولهذا كانت هذه النية - [00:31:18](#)
شرطا لصحة الاعمال وكمالها. وقال تعالى فادعوا الله مخلصين له الدين. اي احرصوا له اذا طلبتم حوائجكم واخلصوا له اعمال البر والطاعة وقد يقيد احيانا بدعاء الخبر بقوله فدعا ربه اني مغلوب فانتصر. واما قوله واذا مس الانسان الضر دعانا لجنبه او قاعدا - [00:31:38](#)

القائمة فيدخل فيه دعاء الطلب فانه لا يزال ملحا بلسانه سائلا دفع ضرورته ويدخل دعاء العبادة فان قلبه في هذه الحال يكون راضيا طالعا منقطعا عن غير الله. عالما انه لا يجب السوء الا الله وهذا دعاء عبادة. وقال تعالى ادعوا رب - [00:31:58](#)
تضرعا وخفية يدخل فيه الامراض. فكما ان من كمال الدعاء والالاحاح مثل التضرع والالاحاح فكما من دعاء واظهار الفقر والمسكنة واخفائه واظهار المسألة المسكنة واظهار الفقر والمسكنة لقاءه ذلك واخلاصه وكذلك دعاء للعبادة لا تتم وتكمل الا بالمداومة عليها ومقارنة الخشوع والخضوع واخفاؤها - [00:32:18](#)

لله تعالى وببره قوله عن فلان بالرسول انهم كانوا يبائعون في الخيرات ويدعوننا ركبا فان الرغبة والرغبة وصف لهم اذا طلبوا وسألوا ووصف لهم اذا تعبدوا وتقربوا باعمال الخير والقرب. شيخنا نعم بارك الله فيك - [00:32:48](#)
ادعوا ربكم تضرعا وخفية. يقول انا تدل على نوعين الدعاة. مم صحيح ادعوا ربكم تضرعا وخفية. يدل على نوعي الدعاء. يدخل في دعاء المسألة اذا سألت الله عليك بالتضرع وعليك - [00:33:08](#)

الخفاء. الاول من جهة الفصل والثاني من جهة العمل. بالظبط نعم. وقوله ولا ندعو مع الله الها اخر. ومن يدعو مع الله الها اخر لا برهان له به وقوله فلا تدعوا مع الله احدا يشمل دعاء المسألة دعاء العبادة. فكما ان من قبل من غير الله حاجة لا يقدر عليها الا الله فهو

مشارك كافر - 00:33:31

فكذلك من عبد مع الله غير انثى ومشارك كافر. ومثله ولا تزعم من دون الله ما لا ينفعك ولا يضر. فان فعلت فان فعلت فانك اذا من الظالمين. كل هذا يدخل فيه الامراض. ومن هنا تدرك ان دعاء الموتى شرك. وان ظن الظالم انه لا يسمعه فهذا لا يرفع الشرك -

00:33:58

لانه دعاء ممن لا يقدر على شيء لانه دعاء ممن لا يقدر على شيء. انا سأسألكم سؤالاً الان وانتم اجيبوه الان لو جا انسان وقال يا

حجر ادع الله لي - 00:34:18

الحجر قادر على الحجر ان اراد الله ان يدعو آ الله لك يمكن ولا ما يمكن؟ يمكن اذا لا يجوز المسألة بهذا الامر فكذلك ان قال قائل اني

ادعو الميت وان اراد الله للميت ان يدعو لي سيدعو لي - 00:34:36

هذا لا يرفع الحكم الحكم واحد. فدعاء غير الله شرك اما من جهة انه دعي لانه لا يقدر عليه. واما من جهة انه صرف له العبادة. يا اما

هذا يا اما هذا - 00:34:56

نعم وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها يشمل دعاء المسألة ودعاء العبادة. اما دعاء المسألة فانه يسأل الله تعالى ان مطلوب

باسم للناس وذلك المغضوب ويقتضيه. فمن سأل رحمة الله ومغفرته سأل باسم الرحيم الغفور - 00:35:11

ماشي ماشي دعاه باسم الرحيم الغفور وحفول وحقول الرزق بسم باسم الرزاق وهكذا واما دعاء العبادة فهو التعبد لله تعالى باسمائه

الحسنى فيفهم اولاً معنى ذلك اسمي الكريم ثم يديم - 00:35:30

استحضاره بقلبه ويبتلي قلبه منه. فالاسماء الدالة على العظمة والجبال والكبرياء والكبرياء تملأ القلب تعظيماً واجلالاً لله تعالى.

والاسماء على الرحمة والفضل والاحسان تملأ القلب طمعا في فضل الله ورجاء لروحه ورحمته - 00:35:48

والاسماء الدالة على الوداد والحب والكمال تملأ القلب محبة وولادا وتألفاً وانابة لله تعالى. والاسماء الدالة على سعة علمه ولطيف خبره

توجب للعبد مراقبة الله تعالى والحياء منه. وهذه الاحوال التي تتصف بها القلوب هي اكمل الاحوال واجل هي اكمل الاحوال واجل -

00:36:06

وصف يتصف به القلب وينصدم به. ولا يزال العبد يمر نفسه عليها حتى يجذب دواعيه حتى تنجذب دواعيه من قادة غاضبة وبهذه

الاعمال الغيبية تكمل الاعمال البدنية. فنسأل الله تعالى ان يملأ قلوبنا من معرفته ومحبته اليه - 00:36:28

فانه اكرم الاكرمين واجود الاجودين. نسأل الله تعالى ان يملأ قلوبنا من معرفة ومحبة والانابة اليك. فانه سبحانه اكرم الاكرمين واجد

اجودي. نعم. في خلاف في المذاهب وخاصة ان تدعو الميت حتى ان تسأله ان يدعو لك. في - 00:36:47

خلاف ولا يقول هو لم يقل احد ان هذه الامور شركاً بل يكون بدعة فقط. اعوذ بالله. تسأل الميت يكون شرك في البداية ما يكون شيء.

هو يقول كانه يعني حي تسأله كانه حي. يسمع؟ خلاص كانه حي. انا اسأل الحجر كانه حي - 00:37:17

لا يوجد هذا القول. ابدأ. هو الخلاف في السماء. وليس الخلاف في الدعاء في فرق بين المسألتين يعني هناك المذاهب الثلاث الشافعية

والحنابلة والمالكية يرون ان الاموات يسمعون يرون ان الاموات يسمعون لكن ما احد منهم يقول تذهب للميت وتسأله بالاتفاق يقولون

هذا شرك - 00:37:37

تسمع مطلقاً او في يسمعون مطلقاً عنده. مطلقاً يعني بمعنى يكون قريب عنده مو مطلقاً يعني كل شيء كما يتخيل الصوفية وغيرهم

فهمت؟ اما الحنفية وهو الصحيح فهم يقولون الميت لا يسمع - 00:38:04

فلماذا الميت لا يسمع؟ لانه اذا مات اما في نعيم فهو مشغول في نعمة الله واما في جحيم فهو مشغول في عذاب الله. كيف يسمع الله

عز وجل قال في القرآن الكريم - 00:38:23

عن عيسى عليه السلام فانت قلت للناس اتخذوني وامى قال ما قلت لهم الا ما امرتني به يعني اعبدوا الله ربي وربكم. وكنت عليهم

شهيدا ما دمت تؤذيهم ليش قيدها - 00:38:41

لان الشهادة ما يمكن الا مع وجوده فينا. فاذا رفع او مات فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم كنت ما قال كنت الرقيب عليهم ها

كنت انت الرقيب عليهم قلنا اذا جيء بظمير هنا افاد ماذا الحصر؟ ما هذي واضحة ولا لا؟ طيب النبي صلى الله عليه وسلم يقول في -
[00:38:58](#)

الشفاعة. يقال ان هؤلاء من امتك فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك. الله يقول في القرآن للمشركين ان الذين تدعون من دون الله.
عاد نطبق القواعد اللي اخذناها وليش الفايده ندرس بدون قواعد؟ ان الذين تدعون - [00:39:26](#)

دون الله ما قال دون الله قال من دون الله من هنا افادت ايش؟ نص في الايش؟ نص في العموم ايا كان المدعو ميت ولا حجر ولا
شجر. نبي صالح طالح صح؟ عام ولا لا - [00:39:52](#)

ان الذين تدعون من دون الله ها لا يسمعون دعائكم. الله يقول لا يسمع ايش؟ دعائكم ودعاء مفرد مضاف اي نوع من الدعاء منكم لن
يسمع طيب فرضا انت تقول انه ميت يسمع على مذهب من يرى انه يسمع فرضا ها تنزلا ولو سمعوا - [00:40:12](#)

ما استجابوا لكم. اذا دعاء الميت الذي يسمع على قول من يقول انه يسمع هم يقولون لا يستطيع ان يجيب. واضح؟ ما دام لا
يستطيع ان يجيب فهو مثل المغمى - [00:40:41](#)

لو كان عندك انسان ميت مغمى عليه تعرف المغمى عليه؟ نعم. دخل في غيبوبة والطبيب قال هو يسمع صدق قول الطبيب ولا
تصدق؟ وهو ثقة عندك نصدق قال الطبيب هو يسمع بس ميت تقول له يا ايها المغمى عليه تكفى اطلب من الله ان الله يرحمني -
[00:40:57](#)

هذا سفه جنون طيب هذا الموجود عندك الان وهو يسمع ما يجوز ان تدعوه ما يجوز ان تقول له آا افعل كذا وكذا وكذا هذا ما احد
قال اي نعم في بعض المعاصرين المشايخ غفر الله لنا ولهم يقولون بان دعاء الميت ان يسأل الله لك - [00:41:24](#)

يقولون ليس بشرك. نعم. وهذا من محدثاتي. ما قال بهذا احد. وكلام شيخ الاسلام في هذا صريح لكنهم يحملونه ما لا يحتمل. نعم
النبي عليه الصلاة والسلام اموات. في غزوة بدر. نعم. طيب. ماذا قال عمر - [00:41:47](#)

يا رسول الله تسألهم وقد صاروا جيافا كيف يقول هذا عمر وهو شيء متقرر عندهم لولا انه متقرر ما حق له ان يقول هذا الكلام متقرر
عندهم ان الاموات لا يسمعون. والا كيف عمر يتجرأ يقول هذا الكلام - [00:42:07](#)

والنبي عليه الصلاة والسلام. طيب خلني اكمل الان هذا متقرر ولا ابو محمد؟ نعم. متقرر عندهم ان الاموات لا يسمعون لذلك تجرأ عمر
وقال يا رسول الله كيف خاطبهم وقد صاروا جيافا شوف لاحظ الان - [00:42:28](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما انت باسمع منهم لما اقول ما انت باسمع منهم لما اقول الان قال العلماء ما انت باسمع؟ اي انت
لست اقدر على السماع منهم. في دلالة ان الله اسمعهم. لذلك - [00:42:43](#)

قال الله عز وجل ان الله يسمع من يشاء. وما انت بمسمع من في القبور. وضحت الان لذلك حتى قول النبي صلى الله عليه وسلم عن
الميت الذي يدفن قال انه ليسمع قرع نعالهم. الله جعله يسمع - [00:43:04](#)

هو ما يقدر يسمع انا اظرب لك مثال الان انت الان هنا في ريزة وعندك جماعة موجودين في معرة النعمان تقدر تسمع كلامهم؟ ما
تقدر. لكن جاء المخترعين وجابوا لك تليفون ها تتصل بالتليفون سلام عليك - [00:43:23](#)

تقدر تسمع ولا ما تقدر؟ اذا انت بنفسك لا تقدر. لكن وجدت الة قدرت عليها لانك مكان بعد المكان. البعد المكان كالبعد الزماني كالبعد
الدارين في دار الدنيا في دار البرزخ في دار الآخرة. النبي صلى الله عليه وسلم لما اراد الله له ان - [00:43:44](#)

اطلعي على ما في دار الآخرة اطلع ولا ما اطلع؟ اطلع لكن لا يمكن نحن ان نطلع نفس القضية الان قال النبي صلى الله عليه وسلم لولا
ان لا تدافنوا لاسمعتكم او لدعوت الله ان يسمعكم على نحو مما اسمع - [00:44:04](#)

من عذاب القبر وعلى كل حال فراجعوا كتاب آآ الملا علي القارئ الحنفي آآ الايات البيئات نعم اللوسي عفوا الايات البيئات في في
عدم سماع الاموات عند الحنفية السادات تحقيق الشيخ الالباني وليس كلامنا هنا ما لنا علاقة يسمعون ما يسمعون ما لنا علاقة هذي
قضية ما لنا علاقة فيها - [00:44:21](#)

قضية الان كيف يجوز لك ان تدعو الميت؟ هنا سؤالنا الان ما الفرق بين من يقول انا ادعو الميت لانه قادر على ان يدعوا لي وبين من

يقول انا سادعو انا سادعو الملك - 00:44:50

لي على يميني ولا على شمالي. الملك اللي على يمينك شمالك قادر يدعو الله لك ولا غير قادر؟ يجوز الانسان يقول يا رقيب يا عتيد تكفى يا رقيب يا عتيد تكفى - 00:45:05

طيب لماذا لا يجوز؟ هذا الان حي والميت يجوز اي وين وين افكارنا وين خلوا يا اخي الايات فكر انت مع نفسك. لذلك هذا فتح لباب الشرك يا اخوان. والله انا انا اغضب من هذا الكلام لانه يصدر من بعض - 00:45:15

طلاب العلم وسمعت باذني بعضهم يقول هذا ليس بشرك. خلاص اذا كان هذا ليس بشرك فالدعاء الرقيب والعتيد ليس بشرك. بعدين اذا وسعت الامر ان لله ملائكة سيارين في الارض يا ملائكة الله اغيثنوني ليس بشرك خلاص. بعدين في جن بعد صح ولا لا؟ يا جن اغثني ليس بشرك - 00:45:33

اذا ما هو الشرك ما هو الشرك؟ فهموني انتم سبحان الله والله يا اخي الواحد يتعجب من هذه هذا الكلام امر التوحيد امر عظيم يا اخوة اقرأوا هذه الاية بتمعن - 00:45:55

قراها وتفكر مع نفسك في البيت. ان الذين تدعون من دون الله لا يسمعون دعاءكم ان الذين تدعون من دون عباد امثالكم. ان تدعوهم لا يسمعون دعائكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم. طيب افرض انه - 00:46:10

لك كما انت تقول ها وهذي فرضية غير موجودة في القرآن لانها يعني معلومة البطلان. ولو سمعوا ما استجابوا لكم يوم القيامة يكفرون بشرككم ولا ينبئك مثل خبير. سماه شركا احسنت نعم. يلا يا شيخ - 00:46:30

يقصد دعاء الله عند المنتظرين. لا اذا دعاء الله عند القبر هذا لا شك انه يعني دعاء الله في صورة مسألة معينة جيدة يا ابو هاشم. الشيخ حاتم نهني الان. اذا انسان يذهب الى القبر يدعو الله نقول لماذا تدعو الله عند القبر؟ قال - 00:46:50

دعاء عند القبر مستجاب هذا بدعة. هذا شيء اخر. واضح؟ اما دعاء الميت ان يسأل الله هذا شرك الوسائط هذا شرك ايش؟ هذا الذي قال الامام محمد بن عبد الوهاب عنه في نواقض التوحيد ان يجعل بينه وبين الله وسائط يدعوهم - 00:47:10

ما اخذتوا هذي؟ نعم. نعم. يلا يا شيخ. والمشكلة بين القانون اصلا محمد. ابن عبد الوهاب. وما بعده اتبعه ابن تيمية وهو اخطأ في هذه المصيبة. ابن تيمية اخطأ اخطأ. قول له السلام عليكم - 00:47:30

يلا يا شيخ وهذه قاعدة شرعية عقلية فطرية قد ورثت في القرآن وارسل اليها في مواضع كثيرة وذلك انه من المعلوم ان محل المعارضة وموضع الاستنكارات وموضع التوقفات ووفق المشاورات اذا كان الشيء فيه اشياء - 00:47:50

واحتمالات عليه هذه الامور بانها الطريق الى البيان والتوضيح. شيخ ماذا فيه اشتباه واحتمالات صح هذا الصواب. نعم. نعم. فيه اشتباه اشتباه نعم. السطر الثالث اذا كان الشيء فيه اشتباه او احتمالات - 00:48:18

في الصلاة على النبي عليه الصلاة والسلام. اللهم صلي على محمد. اللي يسمعهم مباشرة. الصلاة والسلام. نص الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قال ان لله ملائكة سيارين يبلغونني عن امتي السلام - 00:48:51

وكل حديث هذه قاعدة كلية كل حديث فيه ان انه اذا صليت عليه عند قبري سمعت لا يصح لا فرق كما قال آ علي بن الحسين لرجل كان يدخل رأسه الى القبر ويسلم على النبي صلى الله عليه وسلم. قال يا هذا ما انت - 00:49:11

ومن في الاندلس الا سواء. لبش سواء؟ لان هناك واسطة هو الذي يبلغ السلام على النبي صلى الله عليه واله وسلم. وليس انت قريك او ما له علاقة ما له علاقة - 00:49:31

واضح ولا لا؟ ها؟ ابو عايسة. اي نعم. واطحة هذي يا ابو عايسة؟ نعم. وفي حديث يعني في حديث ان الانبياء لا تأكله الارض اجسادهم. هذي واطحة ولا لا؟ هذي من عقائد اهل السنة والجماعة. ولكن ليس هذا معناه جواز - 00:49:44

دعائهم لان الانبياء في نعمة من الله ولو ان الناس ذهبوا يشكون اليهم لما عاشوا النعمة. لان ما عاشوا الا في النعمة. كل يوم هذا ولده يبيكي وهذا ابنه ما ادري ايش هذا ما ادري ايش هذا ما ادري - 00:50:04

ليش؟ وحديث محياي خير لكم ومماتي خير لكم تعرض علي اعمالكم حديث لا يصح لا من حيث المعنى ولا من حيث الاسناد. نعم اذا

كما يقولون يعني الى قاموا طلبوا من القبور شيء يعني - [00:50:19](#)

رسالة النبي عليه الصلاة والسلام تماما. اي والله. تمام. اي والله. يعني ايش في او يابوس او وغيره او صالحين ادبي او هذا وهذا ايش في فرق؟ الله اكبر ما في شك ان اذا فتحنا هذا الباب ابطلنا دعوة التوحيد خلاص - [00:50:44](#)

كل واحد يسأل ميتة وقريبه وابوه ها ليش؟ قال يسمع. وهو عند الله انا لا يحزني يعني هذا القول الذي يحزني اكثر ان يصدر مثل هذا الكلام عن المتصدين للعلم - [00:51:04](#)

والله يكاد قلبي يتشقق. كيف انت دكتور وشيخ تقول هذا الكلام؟ الله المستعان. الله المستعان. لا حول ولا قوة الا بالله اللهم ان الحق حقا وارزقنا اتباع. وارنا الباطل باطلا وارزقنا اجتنابه ولا تجعله ملتبسا علينا يا رب العالمين - [00:51:23](#)

نعم والمعارض هنا لا لا الاعتراضات لانه يشبه المكادر المنكر للمحسوسات. قال تعالى لا اراه في الدين قد تبين الرشد من الغيب. يعني واذا تبين هذا ومن هذا لم يبقى للاكراه محل لان الاكراه انما يكون على امر فيه مصلحة خفية. فاما امر قد اتضح ان مصالح الدارين مربوطة به ومتعلقة - [00:51:43](#)

واي داع للاكراه واي موجب له. ونظير هذا قوله تعالى وقل الحق من ربكم فمن جاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. اي هذا الحق الذي الواضحة على حقيقته. فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر. لقوله ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. وقال تعالى -

[00:52:14](#)

وشاورهم بالامر اي في الامور التي تحتاج الى مشاورة ويكتب فيها وجه المصلحة. فاما امر قد تعينت مصلحته وطهر وجوبه فقال فاذا عزمت فتوكل على الله. وقد كشف الله هذا المعنى غاية الكشف في قوله يجادلونك بالحق بعدما تبين. اي فكل من جادل بالحق -

[00:52:34](#)

بعد ما تبين بعد ما بين علمه او طريق عمله فانه غلط شرعا وعقلا. وقال تعالى وما لكم لا تأكلون اعمالكم الا تأكلوا ما ذكر اسم الله عليه لقد فسر لكم ما حرم عليكم فنامهم على عدم التزام الاكل مما ذكر اسم الله عليه - [00:52:54](#)

وذكر وذكر الصور لهذا اللون وهو انه تعالى فصل لعباده كل كل ما حرم عليهم كما يذكر فانه حلال فما لم يذكر لحيمه. فما لم يذكره. كما لم يذكر تحريمهم فانه حلال واضح ليس - [00:53:14](#)

محله. نعم. فما لم يذكرنا نعم. عنه بعد البيان. فقال فما لهم لا واذا قرئ عليهم القرآن لا يسجدون. ولما بين دلالة القرآن وانه اعلى الكلام واللغة. قال تعالى وبأي حديث بعد الله - [00:53:34](#)

واي اية به يؤمنون. ولما ذكر عظيم نعمه الظاهرة والباطنة قال تعالى وبأي الاء ربك تمارا؟ وقال فباي اعداء آلاء ربكما تنزلان. وقال تعالى فماذا بعد الحق الا الضلال؟ وكذلك في آيات كثيرة يأمر المجازات المكذبين ويجادلهم بالتي هي - [00:54:00](#)

في احسن حتى اذا وصل معهم الى حالة وضوح الحق التام وازالة الشبهة كلها انتقل بمجازلتهم الى الوعيد لهم بعقوبات الدنيا الآخرة والآيات في هذا المعنى الجليل كثير جدا. والخمسون - [00:54:20](#)

لانه يميز الاجر والثواب على قدر المشقة. في طريق العبادة في طريق العبادة ويبين مع ذلك ان تسهيله من طريق العبادة من ملنه واحثاره وانها لا تنفط الاجر شيئا وهذه القاعدة تبين من فضل الله واحسانه وحكمته الواسعة ما هو اثر عظيم من اثار تعريفاته -

[00:54:40](#)

ونفحة عظيمة من نفحاته وانه ارحم الراحمين. قال تعالى اذا كتب عليكم القتال وهو ضر لكم وعسى ان تكرهوا فهو خير لكم وعسى ان تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لا تعلمون. فبين تعالى ان هذه العبادة العظيمة لعظم مصلحتها - [00:55:04](#)

العامة والخاصة انه على العلاج وان شق وان شقت عليهم وكرهتها نفوتهم لما بها من التعرض للاخبار وتلف النفوس والاموال ولكن هذه المشقات بالنسبة الى ما تفضي اليه من الكرامات ليست بشيء بل هي خير محض واحسان صدق من الله على عباده حيث قيض لهم - [00:55:24](#)

هذه العبادات التي توصلهم الى منازل الى منازل لولاها لن يكونوا واصليها. قال تعالى ان تكونوا تأمنون فانهم كما تألمون وتعودون الى

الله ما لا يرجون. وقال تعالى ولنبلونكم بشيء من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات. الى قوله وبشر - [00:55:44](#)
الذين اذا اصابتهم مصيبة قعدوا انا لله وانا اليه راجعون هذا الظاهر وقال تعالى انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب فكلما اضوت
مشقة الصبر في فعل الطاعات وفي ترك المحرمات لقوة الداعي اليها وبالصبر على المعصية على المصيبات كان الاجر اعظم والثواب
اكثر - [00:56:04](#)

وقال تعالى في بيان لطفه الشاقة اذ يغشيكم النعاس امانة منه وينزل عليكم من السماء ماء يطهركم به ويذهب عنكم الشيطان
وليربب على قلوبكم ويثبت به الاقدام الملائكة اني معكم فثبتوا الذين امنوا فالحق من قلوب الذين كفروا - [00:56:37](#)
فذكر من نبه على المؤمنين بتيسيره وتقديره لهذه الامور الذي جعلها الله تعالى مزهية للعباد منيرا مبتدأ بمشقتها محصنة وقال تعالى
الا ان اولياء الله لا حكم عليهم ولا هم يحزنون. الذين امنوا وكانوا يتقون لهم البشرى في الحياة الدنيا - [00:56:57](#)
وفي الآخرة. فالبشرى التي وعد الله بها اوليائه في الحياة الدنيا من اشرفها واجلها انه ييسر لهم العبادات ويهون عليهم مشقة وانه
ييسرهم للخير ويعصمهم من الشر بايسر عمل. وقال تعالى فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى - [00:57:17](#)
اي لكل حالة فيها تيسير اموره وتسهيلها. قال تعالى من عمل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنجزيه حياة طيبة. ومن الحياة
الذي يرزقونها ذوب حلاوة الطعام واستثناء المشقات بهن الله تعالى. وهذه الاحوال كلها خير للمؤمن - [00:57:37](#)
ان سهل الله له طريق العبادة وهونها حمد الله وشكره وانشقا على النفوس صبر واحتل على النفوس صبر واحتسب الخير في عنائه
ومشفقته وما جاء منها الثواب وهذا المعنى في القرآن في آيات متعددة والله اعلم. القاعدة الرابعة والخمسون - [00:57:56](#)
كثيرا ما يهدي الله شيئا وثوراته المقصودة منه وان كانت قوته موجودة. وذلك ان الله خلق الانسان وركب فيه القوى من السمع
والبصر والنفوس وغيرها ليعرف ربه ونقوم بحقه. فهذا المقصود منها وبوجود ما خلقت له - [00:58:16](#)
تكبر ويأكل صاحبها وبفقد ذلك يكون وجودها اضر على الانسان من فقدها فانها حبة الله على عباده ونعمته الميتون. توجد بها الدين
والدنيا فاما ان تكون نعمة تامة اذا اغترنا بها مفقودها او تكون او تكون محنة وحجة على صاحبها اذا استعملها في غير ما -

[00:58:36](#)

خلقت له ولهذا كثيرا ما يمضي الله تعالى هذه الامور الثلاثة من اصناف الكفار والمنافقين لقوله صم بكم عمي فهم لا يعقلون الصورة
موجودة ها الاذن يسمع ولسان يتكلم وعين يبصر. فالله عز وجل - [00:58:56](#)
ما نفى نفى الفائدة المترتبة على السماع وعلى الكلام وعلى النظر. ولذلك قال صم بكم عمي فهم لا يعقلون. نعم واكثرهم لا يعقلون
ولكن اكثرهم لا يعلمون. وقال تعالى لهم قلوب لا يفقهون بها ولهم اعين لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها - [00:59:16](#)
فاخبر ان صورها موجودة ولكن فوائدها مفقودة. وقال تعالى فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. نسأل الله
السلامة العافية. وما معنى لا تعمى الابصار؟ ولكن تعمى القلوب التي في الصدر. سبحان الله. يعني هذه الصورة - [00:59:40](#)
ما عرفتها على وجه الكمال الا لما اصببت الوالدة بالجلطة عافاه الله عز وجل. لما اصببت بعد ذلك تحسنت حالتها آآ خرجت من
الاعماء تنظر الى ولا تعرفنا. شف اذا العين قد يكون موجود ولكن لا تفقه - [01:00:00](#)

يظن بعض الناس ان العين هو المعرف هذا من اكبر الاخطاء فانها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور. نسأل الله جل
وعلا ان يعافي مرضانا ومرضاكم ومرضى المسلمين. نعم - [01:00:23](#)

وقال تعالى انك لا تسمع الموتى ولا تسمع الصم الدعاء اذا ولوا مدبرين والايات في هذا المعنى كثير جدا. وقال تعالى ان الذين
يكفرون بالله ورسله ويريدون ان يفرقوا بين الله ورسله ويقولون نؤمن ببعض ونذكر لبعض ويريدون ان يتخذوا بين
ذلك سبيلا اولئك - [01:00:38](#)

الكافرون حقا فاثبت لهم الكفر من كل وجه. فلم يكن دعواهم الايمان ببعض من يقولون امنا به من الكتب والرسل لموجب لهم الدخول
بالايمان لكن ايمانهم بهم مفقود لان لان ايمانهم ايمانهم بهم فائدته حيث كذبوهم في ازالة محمد صلى الله عليه وسلم وغيره من
الرسل - [01:00:59](#)

الذين لم يؤمنوا بهم وحيث انكروا من براهين الايمان ما هو اعظم من الطريق الذي اثبتوا به بسبب ما يدعوا الايمان به وكذلك قوله وتعالى وان الناس من يقول امنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين. لما كان الامام النافع هو الذي يتفق عليه القلب واللسان وهو المسلم لكل خير - [01:01:19](#)

وكان الموافقون يقولون للجسادهم ما ليس في قلوبهم نفى عنهم الايمان للشفاء به وثمرته. ويشبه هذا تركيب الباردة التركيب البارد كثيرا من الواجبات والفروض على الايمان بقوله وعلى الله فليتوكل المؤمنون - [01:01:39](#)

وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. وقال تعالى واعلموا ان ما غنم من شيء فان لله خمسا الى قوله ان كنتم امنتم بالله وما انزلنا على امرنا يوم والفرقان وقوله انما المؤمنون الذين انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم واذا قضيت عليهم اياته دامتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون - [01:01:56](#)

الذين يقيمون الصلاة ومما رزقناهم ينفقون اولئك هم المؤمنون حقا. وذلك ان الايمان الوادر يقتضي اداء الفرائض والواجبات ويحتوي اجتناب المحرمات كما لم يحصل ذلك فهو لم يتم ولم يتحقق. فاذا وجدت هذه الامور تحققت. ولهذا قال اولئك هم المؤمنون حقا - [01:02:16](#)

بغير ما كان العلم الشرعي يقتضي العمل به والقيام بكتب الله ورسله وتعالى عن اهل الكتاب المنحرفين موسى عليه السلام لما قال له بنو اسرائيل ستتخذنا هزوا؟ قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. فكما ان فقد العلم جهل وفقد العمل به جهل قبيح - [01:02:36](#)

القواعد الخمسة والخمسون يكتب للعبد عمله الذي باشره ويكمل ويكمل له ما شرع فيه وعجز عن تكميله ويكتب له ما نشأ عن عمله. الله اكبر. لا فضل الله عز وجل. نعم. الاعمال الثلاثة ورد في القرآن - [01:03:05](#)

اما الاعمال اما الاعمال التي يباشرها العبد فاكتر من ان تحصى النفوذ الدالة عليها. كقوله بما كنتم تعملون لها ما كسبت لي عملي عملكم ونحو ذلك. واما الاعمال التي شرع العبد فيها ولم يكملها فقد ضج عليها حوله يشرع العبد فيها ولم يكملها فقد - [01:03:25](#)

عليها قوله تعالى ومن يخرج من بيته مهاجرا مهاجرا الى الله ورسوله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله. فهذا خرج الاجل قبل قبل تكوين عمله. فاخبر تعالى انه وقع اجره على الله. فكل من شرع في عمل من اعمال الخير ثم عجز عن اتمامه لموت او عجز - [01:03:45](#)

او عجز مالي او مالي داخلي او خارجي وكان من يجري دور المانع لا يعلم ما فقد وقع اجره على الله فانما الاعمال بالنيات قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وكل من اجتهد في الخير هداه الله الطريق الموصلة اليه سواء اكمل ذلك العمل او حضر له عائق - [01:04:05](#)

واما اثار الاعمال اثار اعمال العبد فقد قال تعالى انا نحيي الموتى ونكتب ما قدموا اي باشروا عمله واثارهم من ترتبت على اعماله من خير وشر. قال للمجاهدين لاجل انهم ظمأوا ولا نصبوا ولا مخمصة في سبيل الله ولا يطعونهم - [01:04:25](#)

الكفار ولا يزالون العدو الميت الا كتب له الا كتب لهم به عمل صالح ان الله لا يضيع اجر المحسنين. فكل هذه الامور من بعمرهم ثم ذكر اعمالهم التي باشروها بقوله ولا ينطقون نفعها صغيرة ولا - [01:04:46](#)

الاعمال التي هي من اثار العبد آآ هذه من فضل الله ان الله يكتبها فاشركتهما قدموا واثارهم. ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم من سن في الاسلام سنة حسنة. سن هنا - [01:05:03](#)

بمعنى تسبب في احياء هذه السنة في العمل بهذه السنة وليس المقصود انه يبتدئ من عند نفسي لان الابتداء من عند النفس لا يمكن ان يكون حسنا لان الحسنة هو ما شرعه الله. الحسنة هي ما شرعها الله والسيئة هي التي حرمها الله. واما - [01:05:23](#)

ما يفعله الناس فلا يمكن ان يكون حسنا اذا لم يأمر الله به. نعم اللي هي؟ المباشرة والشروع في فرق؟ المباشرة يكون الانسان قد اتم والشروع ابتدأه ولم يتم. والاثار تسبب فقط - [01:05:49](#)

نعم. والاعمال التي هي اثار هي من اثار عمله نوعان احدهما ان تقع بغير قصد من الانسان كأن يحمل اعماله فصالحة خيرية فيقتدي به غيره من هذا في هذا الخير فان ذلك من اثار عمله. وكما من يتزود بغير نية حقول الاولاد الصالحين فيعطيه الله - [01:06:14](#)

الصالحين فانه ينتفع بهم وبدعائهم. والثاني وهو اشرف النوعين ان يقع ذلك بقصده لمن علم علما نافعا ومن علم علما نافعا فنحن تعليمه ومباشرته له من اجل الاعمال ثم ما حصل من العلم والخير فانه من اثار عمله وكمن يفعل الخير ليقضي به - [01:06:34](#)

الناس او يجزبوني لاجل حضور الذرية الصالحة او يحصل مراده فان هذا من اثار عمله وكذلك من يزرع زرا او يجلس غرسا او قناعة مما ينتفع بها الناس في امور دينهم ودنياهم. وقد رفض بذلك حصولا بنفع. كما ترون بالنفع ديني او دنيوي - [01:06:54](#)

على هذا العمل فانه من اثار عمله وان كان يأخذ على عمله الاخر اجرا وعوضا. فان الله يدخل بالسهم الواحد الجنة ثلاثة صانعه وراميه والممد له. نعم. تفضل. طلبة العلم يلبسون - [01:07:14](#)

يأتون هذه المسألة مسألة دعاء يقولون يأتون بالمثل لو رجل مثلا في صحراء وفقد جملة ويسأل ملائكة الذين من شمال ان يجيبوا له الجمل. نعم. ايه. ويقولون توفرت شروط يعني. هم - [01:07:34](#)

ويسمعون ويطيعون يستطيعون انت تعرف انه سبب يعني طيب وليش الملائكة؟ كيف نجيب يعني؟ طيب سؤال الجن الجن قرينك موجود ولا غير موجود؟ موجود لماذا لا تدعوه ايضا عالم الغيب يعني. هذا غير صحيح - [01:08:04](#)

لان الذين قالوا من العلماء انه لابد ان يكون حيا حاضرا قادرا هذا هذا شروط الصالحين مو شروط جواز الدعاء مطلقا. الناس ما ادري كيف يفهمون. الان لما العلماء قالوا - [01:08:27](#)

حتى تدعو الرجل الصالح ليدعو لك. قالوا يشترط له ثلاثة شروط ان يكون حيا حاضرا يقضي على الدعاء لك. ما قالوا اي شيء وتوفرت فيه هذه الشروط الثلاث ادعوه. والا صار دعاء الملائكة - [01:08:47](#)

جانزا والا صار دعاء الجن جانزا. واضح ولا لا؟ هذا كلام غير صحيح. نعم. فقط أسأله قل له اذا جاز وانا في الصحراء ان ادعو الملائكة الموجودين. لماذا لم يجد ان يدعو الجن؟ فكيف اخرج من قوله تعالى وانه كان رجال من الانس - [01:09:03](#)

برجال من الجن فزادوهم رهقا. اي كفرا وشرك. الدعاء موثق توقيتي يعني لا لا التوقيف هذا امر اخر لما اقول توقيفي فتغييرها بدعة احنا ما نتكلم عن هذا نحن نقول دعاء غير الله شرك دعاء الغائب - [01:09:23](#)

بين شرك طيب شرك شرك ما نشك فيه ابدان انسانا قال في الصحراء يا ايها الراقيب روح دور لي بنزين. مثلا سيارته وقفت ما عنده احد هذا شرك لا نشك فيه ابدان - [01:09:43](#)

نفس القضية لو انه قال لا والله هذا الملك يسمع كلام الله لن يفعل الا باذن الله. خليني اقول للجن الجن عتات لا يسمعون كلامه. يا جني روح جيب شرك - [01:10:07](#)

لا والخمسون القواعد السادسة والخمسون يوجد القرآن المسلمين الى غياب جميع مصالحهم وانه اذا لم يمكن حصولها من الجميع فليشتغل بكل مصلحة من مصالحهم من يقوم ويوفر وقته عليها لتقوم مصالحهم وتكون وجهتهم جميعا واحدة - [01:10:21](#)

وهذه من القواعد الجديدة ومن السياسة الشرعية فان كثيرا من المصالح العامة للكلية لا يمكن انتقال الناس كلهم بها ولا يمكن تفويتها فالطريق الى الله عباده اليه. قال تعالى في الجهاد والذي هو اعظم مصالح الدين والعلم. والعلم يعني - [01:10:47](#)

الجهاد والعلم. اي نعم. ما كان المؤمنون وما كان المؤمنون لينفروا كافة. فلولا نفر من كل فرقة منهم طائفة ليتفقهوا في الدين وحوهم اذا رجعوا اليهم لعلهم يحذرون. فامر ان يقوم بالجهاد طائفة كافية وبالعلم طائفة اخرى. وان القائمة بالجهاز يستدرك ما فاتها من العلم - [01:11:08](#)

اذا رجعت وقال تعالى ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر. وقال تعالى وتعاونوا على البر والتقوى وقال تعالى واتقوا الله ما استطعتم. وقال تعالى وامركم شوري بينهم. الى غير ذلك من الايات الدالة على هذا الاصل الجليل والقاعدة النافعة - [01:11:28](#)

ولقيام كل منهم بمصلحة من المصالح تقوم المطالب كلها لان كل فوز مقبول ان يراعي المصالح الكلية ويكون سائرا في جميع اليها ولو وفق المسلمون لسلوك هذه الطريق لاستقامت احوالهم وطلحت امورهم وفاضت عنهم سرور كثيرة فالله المستعان - [01:11:48](#)

القائد السابعة والخمسون في كيفية الاستبدال بخلق السماوات والارض وما فيه وما فيها على التوحيد الله عباده للتفكر في هذه

المخلوقات في آيات كثيرة. المتفكرين فيها واخبر ان فيها آيات - 01:12:08

فينبغي لنا ان نسلك الطريق المنتج للمطلوب لايسر ما يكون وواضح ما يكون. احافظ ذلك على وجه الاجمالي اننا اذا تفكرنا اذا تفكرنا بهذا الكون العظيم عرفنا انه لم يوجد بغير موجة ولا اوجد نفسه. هذا امر بديهي - 01:12:28

فتيقنا ان الذي اورده الاول الذي ليس قبله شيء كامل القدرة عظيم السلطان وواسع العلم. وان ايجاد الادميين في النشرة الثانية للجزء اسهل من هذا بكثير لخلق السماوات والارض اكبر من خلق الناس. وعرفنا بذلك انه الحي القيوم. واذا نظرنا ما فيها من -

01:12:47

والاتقان والحزن والابداع. عرفنا بذلك جمال حكمة الله وحسن خلقه. وساعة علمه. واذا رأينا ما فيها من المنافع والمخارج والكمالية التي لا تعد ولا تحصى عرفنا بذلك ان الله واجب الرحمة عظيم الفضل والذل والاحسان والجود والامتنان. واذا رأينا ما فيها من

التحضير - 01:13:07

من التخصيصات فان ذلك دال على ارادة الله وقبول مشيئته. التي تعد ولا تحصى. نعم نعم. ونعد من ذلك كله بان من هذه من هذه اوطانه وهذا شأنه هو الذي لا يستحق العبادة - 01:13:27

الا هو وانه المحبوب المحمود للبلاد والاكرام والواصف النظام الذي لا تنبغي الرغبة والرغبة الا اليه. ولا يصرف قارئ الدعاء الا له. لا وغيره من المخلوقات المربوبات المفترقات الى الله بجميع شؤونها. ثم اذا نظرنا اليها من جهة انها كلها خلقت لمصالحنا وانها -

01:13:47

لنا وان على قدرها وموادها وارواحها قد مكن الله الادبي من استخراج اصوات منها عرفنا ان هذه الاختراعات التي تستغل او مستقل الاخيرة من جلة المنابع التي خلقها الله لبني ادم فيها فسلطنا بدار كل فريق نقدر عليه من اتخاذ ما يصلح احوالنا منها بحسب -

01:14:07

ولم نحمل ولم نقبل الى الكسل والبطالة او النصف علم هذه الامور واسترجاعها لانه علوم باطلة بحجة ان سبقوا اليها وفاقوا فيها فانها كلها كما نبه الله عليه داعنة في تسخير الله الكون لنا وانه يعلم الانسان ما لم يعلم - 01:14:27

طبعاً الشيخ ابتلي باناس في زمانه كانوا يقولون لا يجوز استخدام هذه الالات الجديدة السيارات والبنادق ونحو ذلك الشيخ رحمه الله عانى منهم معاناة شديدة. وهو بعلمه النافذ يستدل عليهم بما في كتاب الله وسنة رسوله - 01:14:47

صلى الله عليه وسلم. نعم. عندما يخاطب اهل البدع آآ ونستدل على بدعية ما هم عليه من امور الدين لانه لم يفعلها سلف فانهم يحتجون اول ما يحتجون على يعني اهل السنة من المقترعات الحديثة ونحو ذلك بان يقولوا السيارة بدأت طيارة - 01:15:09

عالتفون بتاعك فما كنا نظن ان احدا يقول بهذا. نعم. وهذا من البديهييات الذي يعني اه تبطلها باهل العقول. فيعني يبدو ان هناك من وصل الى ان يقول بمثل هذا الكلام ان هذه المخترعات الحديثة ايضا لا يجوز استعمالها. عكسهم يعني. يعني ما تتصور ان هذا واقع

له - 01:15:29

لا لا واقع. يعني هم. انا انا رأيت بعيني. انا رأيت بعيني رأيت. ذهبنا الى منطقة في القصيم فقال لي احد الناس وهذا الكلام في سنة اه اه الف وتسع مئة وتسعين ميلادية - 01:15:49

قال هنا قرية الناس فيها تبع لاحد المشايخ المزعومين والعجيب ان هذا الشيخ المزعوم ذهب الى امريكا ودرس ولم يكمل دراسته ورجع وقال كل هذه المخترعات بدعة حتى الكهرباء ممنوع عندهم. ايه سيارة ممنوعة. اوقفنا السيارة هذا بنفسه رأيه. او -

01:16:09

وقفنا السيارة في مكان بعيد قال لصاحبي حتى النقود اللي معك لازم يحطها بالسيارة اذا رأوها معنا يمكن يضربونا فطلعنا النقود لقينا فيها صور وفيها آيات مكتوبة طلعنا النقود والاغراض ووضعناها ثم قفلنا - 01:16:37

السيارة ومشينا في القرية القريبة بيوت من الطين وهو في وسط القصيم يعتبر تقريبا لا فيها اعمدة كهرباء ولا شيء. دخلنا المسجد سراج مؤقت قال هذا مسجد الشيعة وين الشيخ؟ قال الشيخ مشغول. قلنا الحمد لله. قلنا نطلع احسن سالمين. نتناقش ولا شيء.

خرجنا سالمين - 01:16:56

نعم. الى الان. الى الان. نعم. وشلون راح الامر؟ راح بعثة لا بالطيارة لما رجع لما رجع افنى بهذا. وصار شيخ لهؤلاء الذين يقولون هذا الكلام كثير. وجد طريقة اخرى. لأ في ناس موجودين قبله يقولون بهذا الكلام. لكنه تشيخ - 01:17:25

ولكن في بعض الاشياء يعني حديسة مسلا في التليفزيون في دور شديد جدا في مصر وفي الخليل وبعض الناس يطلقون عليه لباس الشيطان يجب من التفصيل يعني في بعض في بعض الاحيان فيها شيء حديسة يعني فيه يوجد دور شديد الحديد حرام ولا حلال؟

عجيب؟ هم - 01:17:55

لا لا لا اذا الحكم لا يرتبط لا يرتبط بالجمادات هذا غلط انت تقول حديث الحديد هذا جماد. طيب الاسمنت؟ جمال الطابوق جماد. الشجر جماد لا يتعلق به حكم هذي تقول هذا حلال وهذا حيتعلق الحكم بما يترتب عليه. عرفتوا فلو ان الناس - 01:18:25

اخدموا الحديد في القنبلة الذرية وابدوا البشرية هذا قطعاً محرم. ان استخدموا الحديد فيما فيه مصالح الدنيا هم قطعاً مباحا اذا استخدموا الحديد فصنعوا منه التلفزيون واستخدموا التلفزيون في الحرام قطعاً حرام. استخدموه في الحلال قطع الحلال. تليفون

- 01:18:55

عندك حديد وبلاستيك ولا لا اذا استخدمته في الحلال حلال اذا استخدمته في الحرام حرام لكن نصف من حرام انت ولا التليفون؟
الفاعل ولا التليفون؟ ولكن اغلب اغلب في تلفزيون باستعمال اذا لا يجوز - 01:19:16

نصف التلفزيون نقول تلفزيون حرام نصف نصف من يستخدمه. ليس جهاز يعني. ايوا ايوا. ولكن التلفزيون في معناه حزب البرنامج صحيح نعم نقول نقول ان البرامج الفاسدة التي يقدمها الناس محرمة ها ولا - 01:19:33

اذا استخدمته في المحرمات والسامسونج فيه بعد النوع الثاني بعد نوكيا اذا استخدمته استخدام سيء ما يجوز - 01:19:53